

تنفّر قلبه المصلوب

تضيّق الأرض ، تنشعب الطريق مسارياً مسدودة الأبواب

(لماذا صلبتكَ الريح يا جميزة المغرب؟!

تطنُّ بجوفك الأصوات

جدورك أرجلٌ هبت تلاحقني

سأهرب من هنا . . أو

من هنا . . أو

من نهاية أول المسرب

سأمرق من هنا . . يا شمسيّ السوداء

خذيّني واطرحي فوق عباءة قلبك الطيب .)

تضيّق الأرض ، تزحف نحوه شجرا وجدراانا

على عتباتها عينان سوداوان

يحدق فيهما

(لو أنني جعت

لمتُّ هنا بلا لقمة .)